خمسين الف سنة يوم الرادفة ويوم الآزفة ويوم الندامة ويوم الحسرة وذلك يوم
عظيم ويوم يقوم الناس لرب العالمين وهو يوم المناقشة ويوم المحاسبة ويوم
الموازنة ويوم المسألة ويوم الزلزلة ويوم الصيحة ويوم الحاقة ويوم القارعة ويوم
النشور ويوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويوم التغابن ويوم يصدر الناس اشتاتا
ليروا اعمالهم ويوم تبيض وجوه وتسود وجوه ويوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ويوم
كان شره مستطيرا يعني منتشرا فاشيا ويوم لا ينفع مال ولا بنون يوم لا ينفع
الظالمين معذرتهم يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها ويوم تذهل كل مرضعة
عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد قال مقاتل بن سليمان يوم القيمة مائة سنة في العرق يلجمون
ومائة سنة في الظلمة متحيرون ومائة سنة يموجون بعضهم في بعض عند ربهم
يختصمون ويقال ان يوم القيمة مقدار خمسين الف سنة وانه يخف على المؤمن
المخلص كما يخف عليه ساعة واحدة فعليك ايها العاقل بان تصبر على شدائد
الدنيا في طاعة الله تعالى ليسهل عليك شدائد يوم القيمة وبالله التوفيق

باب
صفة النار قال الفقيه رحمه الله حدثنا الفقيه ابو جعفر قال حدثنا محمد بن عقيل البلخي
قال حدثنا عباس الدوري ببغداد قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا شريك عن عاصم
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال رسول الله عم اوقد على النار الف سنة حتى احمرت
ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي
سوداء كالليل المظلم وذكر عن يزيد بن مرثد انه كان لا ينقطع الدموع من عينيه ولا يزال
كان باكيا فسئل عن ذلك فقال لو ان الله تعالى اوعدني باني لو اذنبت ذنبا يحبسني في
الحمام ابدا لكان حقيقا علي ان لا ينقطع دموعي فكيف وقد اوعدني بان يحبسني في

النار

النار وقد اوقد عليها ثلثة الاف سنة قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن
جعفر الكرابيسي قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن مجاهد
قال ان لجهنم جبابا فيها حيات كامثال اعناق البخت وعقارب كامثال البغال الدلم
فيهرب اهل النار من النار الى تلك الجباب فيأخذن بشفاههم فيكشطن ما
بين الشعر الى الظفر فما ينجيهم منها الا الهرب الى النار روي عن عبد الله بن جبير
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان في النار الحيات مثل اعناق الابل تلسع احدهم
لسعة يجد حمتها اربعين خريفا وروي عن الاعمش عن زيد بن وهب عن
ابن مسعود قال ان ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من تلك النار ولولا انها ضربت
في البحر مرتين ما انتفعتم منها بشيء وقال مجاهد ان ناركم هذه تتعوذ بالله من
نار جهنم قال النبي عم ان اهون اهل النار عذابا لرجل عليه نعلان من النار يغلي
منهما دماغه كانه مرجل مسامعه جمر واضراسه جمر واشفاره لهب النار وتخرج
احشاء بطنه وجنبيه من قدميه وانه ليرى انه اشد اهل النار عذابا وانه من اهون
اهل النار عذابا قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم
بن يوسف قال حدثنا ابو جعفر ابو حفص عن سعيد عن قتادة عن ابي ايوب الازدي
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ان اهل النار يدعون مالكا فلا يجيبهم اربعين عاما ثم
يرد عليهم انكم ماكثون يعني دائمون ابدا ثم يدعون ربهم ربنا اخرجنا منها فان عدنا
فانا ظالمون فلا يجيبهم مقدار ما كانت الدنيا مرتين ثم يرد عليهم اخسئوا فيها ولا
تكلمون قال فوالله ما نبس القوم بعدها بكلمة ما كان بعد ذلك الا الزفير والشهيق
في النار فشبه اصواتهم باصوات الحمير اوله زفير وآخره شهيق وقال قتادة يا قوم هل
لكم على هذا صبر يا قوم طاعة الله تعالى عليكم اهون عليهم فاطيعوه ويقال ان اهل النار

Copyright © King Saud University